

— ٥٤ —

- عبد الغنى : لا ... مرة واحدة فقط ... حدث ...
- عزت : (بعجله واهتمام) ماذا ؟ ... حدث ماذا ؟ .. تكلم ! ...
- عبد الغنى : ضحكت « شوشو » ضحكا متواصلا لنكتة قالها « رعوف » ! ...
- عزت : نكتة قالها « رعوف » . « رعوف » يستطيع أن يقول نكتة تضحك ؟ يا للطامة الكبرى ! .. يا للكارثة العظمى ! .. لا بد أن القيامة ستقوم قريبا . لا بد أن القنبلة الذرية ستسف الكون ... لا بد أن الله سيمسخ الناس قرودا ... لا بد أن ...
- عبد الغنى : مهلا ... مهلا ... ما هذه الحماسة ! ...
- عزت : وأنت ... ما هذا ؟ ... ما هذا الفتور ؟ « رعوف » يأخذ منا ... أقصد يأخذ منك زوجتك ، ولا تحرك ساكنا ! ...
- عبد الغنى : ومن قال إنه أخذها ؟ ...
- عزت : أنت ... ألم تقل الآن إنك ضبطتها معه تحت الشجر ، في ضوء القمر ؟ ...
- عبد الغنى : ضبطتها ؟ ... هذه كلمة شديدة جارحة ! ...
- عزت : جارحة لمن ؟ ...
- عبد الغنى : « لشوشو » بالطبع ! ...
- عزت : آه ... إلى آسف ! ...
- عبد الغنى : اسمع يا « عزت » ! ... لا تعقد المسائل ... ولا تتكلم بانفعال ... راجع رأيك الأول الذى أبديته وأنت هادىء تجد أنه هو المعقول ، يظهر أن ضميرك عندما استيقظ أراد أن يحدث ضجيجا بلا مناسبة ! ...
- عزت : (فى إطرارق) صدقت ... إلى آسف ... كل يقظة فيها ضجيج ! ... إلى آسف ... إلى آسف ...